

لا مانع من تكرار استماعه ولو في سورة واحدة ثم دخل
صلى الله عليه وسلم مكة فجاء المطعم بن عدي فالتقى به
شهر ربيع الأول ففرقت عليه الخمر وفي وقت الاسر خلاف
طويل وتناقص تصحيح النور في صحاح من السنة ثم من المبعث
واختار بانه لا خلاف انها صلته مع النبي وانما توفيت قبل
الحججة اما ثلاث واما بحدس وان فرض الحسن كان ليلة الاسر
واغرض بان الصحاح ان موته باسنة عشر قبل فرض الخمر
ان حزمه الاجماع على ان موته كان قبل الحججة بسنة وجرم في
الروضة بانه في بقول قبل الحججة بسنة واشهر وفي فتاويه بانه
كان ثالث عشر ربيع الاخر وفي شرح مسابله كان في ربيع
الاول ومال ابن دحيب الى انه ليلة الاثنين ليوفى الولد والمقت
والحججة والوفاء ولما اذ الله سبحانه وتعالى ان نبينا صلى الله
عليه وسلم واظهر دينه واتخاذ محمد له خراج صلى الله عليه وسلم
في الموسم فعرض نفسه على قبائل العرب كما كان يصنع في كل موسم
فبينما هو عند العقبة لقي هظلم الانصار فقا لهم من انتم
قالوا من الخرج قال اقل الخلسون اكل قالوا الى الخلس
معه فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام ونبى عليهم القرآن
فاحلوه وامنوا به لان اليهود استسجدت عند العقبة فخرجوا به
وكانوا اسنة فقال لهم صلى الله عليه وسلم تمنعون ظهري حتى ابغ

رسالت

رسالت ربي فاعلوا انتم قريبا عهدت بين الاوس والخرنج وبنائهم
بذهبون الى المدينة يدعون النسل ثم يعودون العامة القابل
قوافهم وهؤلاء يسمون اهل العقبة الاولى فلما كان العام
المقبل لقيتهم منهم اثني عشر رجلا فيهم خمسة من اولئك السنة
البقيية من الخرج ايضا الا جليل من الاوس ابا الهيثم بن
التيهان وعوم بن ساعدن واسلموا وابعوه وهؤلاء من اهل
العقبة الثانية ثم حجوا المدينة واطمأن الله تعالى الاسلام
بها وكنوا اليه صلى الله عليه وسلم وكانوا يعين يجمع بهم سعد بن
زرارة ابعث اليه من يقرئنا القرآن فبعث اليهم مصعب بن عمير
فاسلم على يديه خلق كثير من الانصار معهم سيد الاوس سعد بن
معاذ وابن عمه اسيد بن حضرة وشهراة في يوم واحد جمعني
عبد الاشهل قبيلة من الرجال والنساء الا واصلنا ناسا من
ولم يكن فيهم منافقون ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم والعقبة
الثانية واسط ايام التشريف منهم صحوة سبعة من اخلافا اسلموا
وابيعوه على انهم يبيعونه ما يبيعون منه نساءهم وبناتهم وكانوا على
حرب الاحمر والاسود ففقت عليهم اثني عشر نفقيا وكان ذلك ليلا
سرا وصح عند الحاكم وغيره اقام صلى الله عليه وسلم عشرة سنين في
النس في منازلهم في الواسي بني وغيرها يقول من يؤمنني يمني
حتى ابغ رسالت ربي ولله الجنة حتى بعثنا الله تعالى من يرب

الحرم

لهم